[51] لم تحفر عينا تشرب منها ؟ قال: قد حفرتها فخرجت مالحة، قال: فاحتفر الآن بئرا أخرى، فاحتفر فخرج ماؤها عذبا، فقال: يا حباب ليكن شربك من ههنا، ولا يزال هذا المسجد معمورا، فإذا خربوه وقطعوا نخله حلت بهم - أو قال: بالناس - داهية (1). 7 - جا: علي بن بلال، عن العباس بن الفضل، عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن أبان، عن محمد بن تمام بن سابق، عن عامر بن سار، عن أبي الصباح، عن أبي همام عن كعب الخير قال: جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل أن يسلم فقال: يا رسول الله ما اسم علي فيكم ؟ فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): عندنا الصديق الاكبر، فقال عبد الله: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إنا لنجد في التوراة: محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة (2). 8 - فض، يل: عن سليم بن قيس قال: أقبلنا من صفين مع علي بن أبي طالب (عليه السلام) فنزل العسكر قريبا من دير نصراني، فخرج علينا من الدير شيخ كبير جميل الوجه حسن الهيئة والسمت (3)، ومعه كتاب في يده، قال: فجعل يتصفح الناس حتى أتى عليا (عليه السلام) فسلم عليه بالخلافة ثم قال: إني رجل من نسل رجل من حواري عيسى ابن مريم وكان من أفضل حواريه الاثني عشر وأحبهم إليه وأبرهم عنده، وإليه أوصى عيسى بن مريم وأعطاه كتبه وعلمه وحكمته، فلم تزل أهل بيته متمسكين بملته ولم تبدل ولم تزد ولم تنقص (4)، وتلك الكتب عندي إملاء عيسى وخط الانبياء (5)، فيه كل شئ تفعله الناس ملك ملك وكم يملك (6) وكم يكون في زمان كل ملك منهم، ثم إن الله

---

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 423. (2) امالي المفيد: 62. (3) السمت: هيئة أهل الخير. (4) في الفضائل: فلم يزل أهل بيته على دينه متمسكين بحلبه فلم يكفروا، ولو لم يرتدوا ولم يغيروا تلك الكتب فملته لم تبدل ولم تزد ولم تنقص. (5) في الفضائل: وخط أبينا بيده. (6) في الفضائل: كم ملك وكم يملك منهم.